

الفنانة نجاة بكى حولت الفن الى حكي

إضاءة
متى نلحق
بالركب؟

عيسى حسن

قصت إحدى الدوائر الحكومية للبحث عن موضوع ما، وحين طلبت بعض المعلومات الاحصائية، قبل لي ان الحصول عليها شبه مستحيل. وحين سألت عن السبب، طلبوا مني مرافقتهم الى غرفة تحوي عشرات (السجلات)، وسألوني: هل يعقل ان نبحث لك عما تريدينه في كل هذه السجلات؟! (وشبه المستحيل) هذا هو اليوم واقع موجود في اغلب الدوائر الحكومية، وهنا لابد من ان نتساءل.. متى تتطور دوائرنا ومؤسساتنا وترتقي الى المستوى الذي كانت عليه دوائر ومؤسسات اغلب - او كل- دول العالم قبل عشرين او ثلاثين عاما؟! متى يتم تجهيز هذه المرافق الخدمية التي تعمل بتماس مع المواطنين باجهزة حديثة كالكومبيوترات لخزن المعلومات وتسهيل عمل ملاكاتها من جهة ومهمة المواطن من جهة اخرى؟ ومن الطريف ماقالته لي إحدى الوظائف حين ابغتها ان لا أمل يرجى من البحث في تلك (السجلات) لان ذلك يحتاج الى عدة ايام او اسابيع، ان احد الامريكانيين الذين كانوا يزورون ذلك المكان بعد انتهاء الحرب بتقدير حجم الحراسة التي يتطلبها من قبل حراس حماية المنشآت، قام برفع كل (السجلات)، وجمعها ليرمي بها معتقدا بانها قمامة، ووجدني بابالغها بانها سجلات المعلومات المهمة التي يجب حفظها، فضحك قائلا: اذا، لماذا اخترع (الكومبيوتر) اذا لم يتم استثماره في دوائر كهذه؟



لاعمال الفنانة نجاة بكى تبين لنا انها استعملت في رسمها على القماش ولوحاتها نقوشا ورموزا وحبلى كثيرة ولكنها ابدت لم تكرر نقشا مرتين كعملين منفردين، بل كان كل عمل له نقشه الخاص به.. وترى الفنانة نجاة بكى ان العمل الفني يجب ان لا يظل حبس اللوحة والمعرض.. ولهذا كانت تضع اعمالها على الازياء ايمانا منها بان هذا العمل (اي رسم العمل على الازياء) يجعل من الزي معروضا متجولا يذهب اين ذهب صاحبه وبالتالي يتمتع به اكثر عدد من الناس.

والاسلام والوثنية وكل ديانات وادي اهورا حقيقية على لوحاتها.. وقد لاحظنا على مجمل لوحاتها ورسوماتها على القماش ايات قرآنية تتكرر وقيبا ورموزا اسلامية.. كالهلال.. والنجم.. والعمامة..وعندما سألنا الفنانة عن الرموز والالوان: قالت لنا مع اني امرأة اعتنق الدين المسيحي وانا كلدانية الاصل الا اني مغرمة بالموز والفرن الاسلامي ومسكونة بهذه الايات والعبارات الاسلامية، لاني عندما ادركت انني فنانة سقطت كل الاعتبارات الاخرى. فالمسيحية

الرافدين تنقله برؤية معاصرة وباسلوب فني متميز وبتشكيل عالي التقنية وقد ساعدها في بلوغ ماريتها هذا دراستها في كلية (همار سميت) للفنون وقبلها دراستها في كلية البوليتكنيك للفنون في لندن عام ١٩٩٠. هي رسامة قبل ان تكون مصممة ازياء متميزة.. ترسم بالزيت والكرليك.. والالوان المائية وترسم الطبيعة بكل اشكالها ومع انها من بيئة الشمال والموصل على وجه التحديد الا انها مغرمة ومولعة بتراث الجنوب.. فتراها تجسد حلي ونقوش وتقاليد وعقائد.. الجنوب تصممها حتى انك عندما تنظر الى تلك الرسوم على القماش تظن انها ليست رسما بل حلي وضعت فوق القماش ولا تصدق انها رسم حتى تمد يدك اليها.. فتمتعك طبيعة الجمال الذي شكلته هذه الرسوم مع القماش.. تمنعك من ان تلامسها لكي لاتضرها اناملك وانت تتحسس ملمسها.. والامر المدهش ان ازياءها ورغم جمالها الاخذ تبقى مثل البذور حية لانتمو الاعند زراعتها بالارض وسقيها بالماء. فازياء نجاة بكى كتتمل الحياة فيها عندما تلبسها المرأة، وكان الفنانة قد وزعت ابداعها وفنها على مراحل وميادين متعددة تبدأ بالتراث وتشكل بالرؤية الفنية وتبني بالتقنية والتكنيك العالي.. وتبعث الروح فيها عندما تلامس جسد المرأة ليصبح هذا العمل كأنها حيا يتعاطى مع الحياة بشكل ايجابي يرفد واحة الجمال بجمال جديد.. نجاة بكى ترسم الازياء الجنوبية بشكل متقن جدا لاتغفل اي عنصر من عناصر هذه البيئة وهي تختار الالوان والمواد المكونة للوحة بشكل يتناسب مع

عام ١٩٦٩ في بغداد اصدرت جماعة الرؤية الجديدة بياناً جاء فيه (علينا ان نمزق التراث لنجده من جديد) و (علينا ان نتحداه لكي نتجاوزها) و (علينا ان نعترف به في حدود المتخفي). وقد وقع هذا البيان كك من الفنانين هاشم سرجي ومحمد مهر الدين ورافع الناصري وضياء العزاوي وصالح الجميحي واسماعيل فتاح.. انه التراث الرافدي الذي هم عددنا من كبار فناني اوروبا مثك هنري مور وماتس ويكاسو وغيرهم.. هذا التراث الفني الخارق لما هو مألوف والموغلة في الخيال الخلاق المستند على اسس وقواعد الموروث العراقي المتشكل من التراث ومن الطبيعة التي تميز وادي الرافدين.. هذه هي الفنانة نجاة بكى.. فنانة منذ الصغر حتى قبل تخرجها من كلية الملكة عالية في بغداد عام ١٩٥٦ والتلمذة على ايدي فنانين عظام مثل جواد سليم وملا صبري والدكتور خالد الجادر.. تعلقت بالتراث زيا وحليا وتقاليد فاصبحت اناملها تعمل على القماش وخاصة ذا اللون الاسود فتنتقل صور التراث الشر في وادي

طرفة فخر نفسك

ان رضخ للامر الواقع وبدا مستسلما، وبدات درجات خوفه تزداد حين تأمل ملامحهما وطريقتي الكلام والبس، فكانت دقات قلبه تزداد كلما مر من محالاً تصديق اذنيه، وهنا وكان ان توقف عند الاشارة المرورية وقد جاءت دورية اميركية، وعندما شاهد الرجلين يتأملانها، دب الهلع في كل انحاء جسمه الى درجة الغيابة، وبدأت الايات القرآنية والشهادتان تزدحم في تلماته المرتجفة، وهنا اغمض عينيه منتظرا صوت الانفجار!! فما كان من الرجل الجالس بجواره الا ان يتحول سائقا وينطلقان بسيارة (المنفيس) المنبسط بعيدا (شكرا ... مع السلامة)!!

سقوط هتلر يثير جدلا في فرنسا

بالنهج الذي اعتمده المخرج، بل بعبوب الفيلم نفسه". وقال سيرج كلارسلندر رئيس جمعية ابناء وبنات اليهود الذين اعتقلوا في فرنسا "انه لأمر اعتيادي القول ان الرجل في وجهه الخاص لا يشبه نفسه في وجه العام. ان شخصا ديمقراطيا عظيما يمكن ان يكون قظا مع سكرتيرته. كما يمكن ان يكون دكتاتورا لبقا مع سكرتيرته. انه أمر بدون أهمية". وقد تواصلت ردود الأفعال في ألمانيا أيضا حول الفيلم الذي بدأ عرضه في أيلول الماضي فأثار تعليقات متباينة بعد ستين عاما على انتهاء الحرب حيث تساءلت صحيفة تاغسشبيغل الصادرة في برلين عن "مدى أحقيتنا في رسم صورة رجل مسؤول عن قتل أربعين مليون شخص؟".



مدبحة جليل البياتي

المراة.. اية امرأة ومهما كانت جميلة تريد ان تكون اجمل.. اجمل دائما.. ويرغم ان الجمال مسألة نسبية يبقى هناك مقياس عام للجمال.. وهذا المقياس هو الاخر قابل للتطور فما كان جميلا قبل مئة عام يبدو اليوم غريبا وغير معقول حتى بغيبضا.. ففي زمن ما كانت البدانة مرتبطة بالجمال واليوم النحافة، وتعمل الاكسسوارات منذ أزمنة سحيقة على الارتفاع بمستوى الجمال. والارجح ان المرأة تهتم بزينة من اجل الرجل فهاذا يقول الرجل في جمال المراة؟ من هي المرأة الجميلة في نظره.. والى اي مدى يمكن ان تمنحك مواد التجميل جمالا؟ اجاب على هذا الاسئلة سبعة رجال.. السيد فؤاد الذويب يقول: المراة الجميلة هي التي تعطي احساسا ايجابيا تجاه المقابل.. وكلما صار من العسير فهم سر هذا الاحساس اصبحت اكثر جاذبية وجمالا.. يمكن ان تمنح مواد التجميل المراة جمالا الى الحد الذي استطع ان اتطلع اليه كائنات لادمية. اما السيد منير الراوي فقال: كل ما في المراة جميل.. فقط اذا عرفت كيف تبدو جميلة.. ومقياس جمال المراة عندي هو الذوق السليم والاحساس الخفي الذي يشد الناظر اليها من دون ان يستطيع تمييز مايجتذب حواسه فيها.. ثمة جمال غير منظور في المراة.. الجمال الروحي.. الترفع.. والحياة.. والرقه. ويعد ذلك فالمرأة (أثمن جوهرة اخذت من صندوق مجوهرات الطبيعة لزيينة الرجل وسعادته). والسيد خالد حبيب قال: لدى كل امرأة شيء ما يلفت نظرا الرجل قد يكون الالوان او العيانات او الشعر او الشكل العام.. والمراة الجميلة هي المراة الرقيقة التي تثير في الاعماق خفقة عند النظر اليها، وانا امقت مواد التجميل لانها زيف المراة. السيد مهند خالد يقول: مسألة تقييم جمال المراة مسألة مزدوجة.. فهي تمثل جانبين متضابكين.. اولهما

ماذا يقول الرجال في الجمال

يعكس مجمل الصفات والقيم الجمالية الروحية التي تمتاز بها المرأة وثانيهما مجمل الصفات الجمالية المادية التي خصت بها الطبيعة بعض النساء.. ويضع هذا الجانب للقياس التقديري النسبي فقد تكون امرأة ما جميلة في نظر بعض الرجال بينما لايراهم الاخرون كذلك.. ويرغم ذلك توجد معايير ذات طابع شمولي فلا يمكن تجاهل دقة الملامح وتناسقها او الشكل الانسيابي للتكوين الخارجي او درجة التكثيف الانثوي او صفاء البشرة في تقسيم جمال المراة.. والجانبين يمثلان وحدة مترابطة تعطي الشكل الاخير للمراة، اما مستحضرات التجميل فدورها ثانوي لان مفعولها وقتي يزوال بزوالها. السيد احمد فياض قال: ابتداء.. انا افهم الجمال هكذا.. انه الارتياح.. اي ارتياح مهما كانت صفته.. وعليه فان الشعور بالارتياح هو عندي احساس بالجمال.. وحسب هذا المفهوم فان جميع نساء الارض جميلات.. واجملهن فيما ارى تلك التي تملك قوة جاذبية تبهرنني.. وانا اكون ضعيفا عندما يبهرني الجمال. ولما كان الجمال الباهر نقياً وواضحاً وصادقاً.. فانا ارفضه عندما يأتيني بثوب الرياء.. لذا فالمرأة الجميلة والذكية بالتأكيد هي التي تتخذ من -مواد التجميل- مساندة طرية وغير مرئية للكشف عن حسننها. السيد امين محمد يقول: المراة الجميلة هي التي تستطيع ان تعبر عن جمالها بطريقة موحية من غير افتعال.. واستعمال القليل من مواد التجميل بطريقة ذكية يوهم الاخرين بانها غير موجودة يزيد المراة سحرا وجاذبية. السيد راند يونس قال: المراة الجميلة في نظري هي التي تجمع بين الشكل والروح، والروح ديمومة الجمال لان جمال الشكل زائل وجمال الروح باق.. والمراة جميلة بروحها وبنفسها واحساسها وبنافذاتها.. ولااعتقد بان مواد التجميل يمكن ان تزيد امرأة ما جمالا.. لان مواد التجميل تبقى غلافا لاغير..



العدد	العنوان	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل	الكلمات المتقاطعة
21	أيلول 20	21 تموز 20	21 حزيران 20	21 ايار 20	21 نيسان 20	21 آذار 20	أعداد: حسن عبد الواد
1	الاسم الأول والثاني لشاعر عراقي راحل.	قد تريد الانسحاب من ذلك المشروع الذي لم تنته حيث أنك لم تعد تهتم به، تستمتع كثيرا بالسفر وبالوقت مع أصدقائك، اهدأ وراجع الأمور.	لا تسرع في حكمك على الأمور يحالفك بعمل يدر عليك ربحا جيدا. التفاوض من طبعك.	تأتيك فرصة واحدة لتحقق أمورا قد تسعى اليها كثيرا. تعرف على رفاقا جدد من خلال لقاءاتك مع الاصدقاء. صحتك في حالة ممتازة.	اقض وقتاً ممتعاً إثارة المشكلات مع الشريك، مشروع تجديد الديكور لا تسمح به ظروفك المادية.	المسوزل يكون مهوراًهماك ونشاطك، قد تصاب بخيبة الأمل اذا ما حركك زميلك امام الاصدقاء.	١٠- القاهرة معرف بال. ٨- يصلحان الثوب ويروفاً - دوام وخلود وسرمدية. ٩- اصفرار الوجه- علي ومريض. ١٠- قادم- نكوي ونحرق- قط.
2	مكتف ورياض (م) - توضحا وتفصلا (م).	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١- قلد مبعثرة- تتصارع وتبناي. ٥- ثلثا ليت- من الاشجار الصحراوية. ٦- نهر اوروبي- نكح (م). ٧- ضد بساطل (م) - حي في
3	سيؤوا الاخلاق وغير زينة- ثلثا تحل.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
4	غيش الصباح (م) - مصابون بحب شديد وولع.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
5	افنى واتوفى- تمثيلية عراقية رائعة لتاروق محمد.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
6	برز الشيء وظهر- قاد حملة وهجوماً.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
7	ثلثا خيل- تكسر وتقطع- نصف سعال.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
8	ابداع والتكار- بلد عربي.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
9	الاسم الأول لممثل مصري عرف بادواره الجادة- الاسم الأول لمثلة مصرية راحلة.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.
10	يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	يوم السبت/الاحد	١٠- يسفرون مبعثرة- خرب وهمد.